

هل العدد الذي يقول لا أعود أضرب

أفرايم لأنني الله لا إنسان ينفي الوهية

المسيح؟ هوشع 9 : 11

Holy_bible_1

7 November 2020

الشبهة

هوشع يقول لا أجرى حمو غضبي لا أعود أضرب أفرايم لأنني الله لا إنسان. فكيف يقول

المسيحيين ان المسيح هو الله وهو انسان كامل وإله كامل؟

الرد

الموضوع باختار شديد هنا لا ينفي التجسد ولكن ينفي ان يكون مثل انسان يخطئ ويظلم افرام
ويضربه بظلم بعد ان سمح بعقابه بعدل. فالنفي ليس عن التجسد بل عن تصرف البشر الخطأ.
والحقيقة رددت على شبهة مشابهة

ليس الله انسانا فيكذب ولا ابن انسان فيندم. عدد 23: 19 فرغم تأكيد ان الله ليس انسان فكيف

يتجسد؟

فالعدد يقول

سفر هوشع 11

9 «لَا أُجْرِي حُمُوَ عَصَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرَبُ أَفْرَائِيمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانٌ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي

بِسَخَطٍ.

الرب يقول ان افرام يستحق العقاب ولكن لن يخربهم ويفنيهم تماما والضربة التي ستوجه لن
يتلوها ضربات أخرى، فاسه لا ينوى خرابها وإفنائها بل تأديبها، فهو له بقية في أفرام.

لاني الله لا انسان أي انه عادل وأيضا يعرف المستقبل فالإنسان لا يرى إلا ما هو أمامه فقط،
والصورة القاتمة التي عليها إسرائيل الآن تستحق عقوبة خراب نهائي كسدم وعمورة لكن هذا
حكم الإنسان. أما الله الذي يرى المستقبل كما نرى نحن الحاضر فهو يرى من نسل هؤلاء بقية
ستؤمن به. إذا لا يجب إهلاك الكل فهو لا يحتمل الخطية وهو نار تحرق بسببها ولكن بحساب

حتى لا تضيع البقية = فَلَا آتِي بِسَخَطٍ = أي بدمار كامل. فإنكار ان الله يكون مثل البشر يخطوا
في احكامهم ونظرهم محدود ولين نفي للتجسد

فالله حتى لو اتي في صورة الجسد يكون بلا خطية وبالفعل يسوع المسيح الله الظاهر في الجسد
فهو باعتراف المسيحيين بانه بدون خطيه

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 15

لَأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرِيَّ لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا
خَطِيئَةٍ.

وباعتراف اليهود

إنجيل يوحنا 8: 46

مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَ أَدَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

ولكن الله من الممكن بالطبع ان يحل في الطبيعة البشرية لان الله قادر علي كل شيء ولكن لان
طبيعته النقية فشرط في هذه الطبيعة البشرية التي يحل فيه كل ملئ اللاهوت ان يكون خالي من
صفة الخطية فلا يخطئ

بل الجزء هو أصلا جزء من اصحاب يتنبا عن الرب يسوع المسيح ولكن في هذا الجزء أيضا يؤكد
ان الرب سيأتي بنفسه في وسط إسرائيل وهذا تم بالتجسد فهو يقول الله قدوس في وسط إسرائيل

أيضا الاصحاح نبوة عن المسيح وتجسده

وشرحت هذا في ملف

هل نبوة من مصر دعوت ابني ليست عن المسيح؟ متي 2: 15 وهوشع 11: 1

فهو يقول نصا من مصر دعوت ابني التي استشهد بها متى البشير انها نبوة واضحة عن الرب

يسوع

سفر هوشع 11

1 لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلَ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.

2 كُلَّ مَا دَعَوْتُهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبُعْلِيمِ، وَيَبْخَرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ.

3 وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمَسِكًا إِيَّاهُمْ بِأَدْرُعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفَيْتُهُمْ.

4 كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِجِبَالِ النَّبْشِ، بِرُبُطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيِّرَ عَنْ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ

مُطْعِمًا إِيَّاهُ.

5 لَا يَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورَ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا.

6 يَتَوَرَّ السَّيْفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيُتْلَفُ عَصِييَتُهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ.

7 وَسَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِزْدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ.

8 كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أُصَيِّرُكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَأَدَمَةَ، أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ

عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي جَمِيعًا.

9 لَا أَجْرِي خُمًّا غَضْبِي. لَا أَعُودُ أُخْرِبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي

بِسَخَطٍ.

10 وَرَأَى الرَّبَّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيُسْرِعُ الْبُنُونَ مِنَ الْبَحْرِ.

11 يُسْرِعُونَ كَعُضْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

فبوضوح سياق الكلام عن شرورهم واتعابهم ومجيء القدوس مخلصهم بعد رجوعهم من السبي

وهذا ما حدث

وهذا بالإضافة الى ان سفر هوشع نفسه تنبأ عن تجسد الله بوضوح في بقية الاصحاحات

مثل هوشع 3 ونبوة انه يأتي بعد العودة من السبي

ونبوة قيامته في اليوم الثالث في الفجر هوشع 6

وبالطبع النبوات عن التجسد في العهد القديم ضخمة لا يكفي الملف هنا تقديمها

وقدمتها في ملفات

[نبوات العهد القديم كاملة مرتبة حسب أحداث حياة الرب يسوع المسيح](#)

وبالطبع معنى العدد الذي قدمته هذا ما أكده المفسرين شرقيين وغربيين ان العدد لا ينكر التجسد

ولكن يؤكد انه لا يخطئ مثل البشر

بل هذا ما قاله الترجوم

"seeing I am God, my word remains for ever, and my works are not as the works of the flesh (or of men) who dwell upon the earth;"

فاعتقد تأكدنا انه ليس نفي للتجسد بل العهد القديم وهوشع أكدوا التجسد ولكن نفي ان يخطئ

مثل البشر

والمجد لله دائما